

لسان العرب

(جرض) الجَرْضُ الجَهْدُ جَرَضَ جَرَضًا غَمَصَّ والجَرْضُ والجَرِيضُ غَمَصَ الموت والجَرْضُ بالتحريك الرِّيقُ يَغْمَصُّ به وجَرَضَ بِرِيقِهِ غَمَصَّ كَأَنه يبتلعه قال العجاج كَأَنَّهُمْ مِنْ هَالِكٍ مُطَاحٍ ورامِقٍ يَجْرَضُ بالصَّيَاحِ قال يَجْرَضُ يَغْمَصُّ والصَّيَاحُ اللَّبَنُ المَذِيقُ الذي فيه الماء الجوهري يقال جَرَضَ بِرِيقِهِ يَجْرَضُ مثال كَسَرَ يَكْسِرُ وهو أَن يَدْتَلِعَ رِيقَهُ على هَمٍّ وَحُزْنٍ بالجَهْدِ قال ابن بري قال ابن القطاع صوابه جَرَضَ يَجْرَضُ مثال كَبَرَ يَكْبِرُ وأَجْرَضَهُ بِرِيقِهِ أَي أَغَمَصَهُ وَأَفْلَتَنِي جَرِيضًا أَي مجهودًا يكاد يَقْضِي وقيل بعد أَن لم يَكْدُ وهو يَجْرَضُ بنفسه أَي يكاد يَقْضِي والجَرِيضُ اختلاف الفَكَّيْنِ عند الموت وقولهم حالَ الجَرِيضِ دُونَ القَرِيضِ قيل الجَرِيضُ الغُصَّةُ والقَرِيضُ الجَرَّةُ وضَرَجَتِ الناقة جَرِيضًا وجَرَضَتِ وقيل الجَرِيضُ الغَمَصُ والقَرِيضُ الشَّعْرُ وقال الرياشي القَرِيضُ والجَرِيضُ يَحْدُثَانِ بِالْإِنْسَانِ عند الموت فالجَرِيضُ تَبْلُغُ الرِّيقُ والقَرِيضُ صَوْتُ الْإِنْسَانِ وقال زيد بن كُثُوفَةَ إِنَّه يُقال عند كل أَمْرٍ كان مقدورًا عليه فحِيلَ دُونَهُ أَوَّلُ من قاله عبيد بن الأبرص والجَرِيضُ والجَرِيضُ الشَّدِيدُ الهَمُّ وَأَنشد وخانقِ ذِي غُصَّةٍ جَرِيضًا قال خانقِ مَخْنُوقِ ذِي خَنْقٍ والجمع جَرِيضَى وإِنَّه لِيَجْرَضُ الرِّيقَ على هَمٍّ وَحُزْنٍ وَيَجْرَضُ على الرِّيقِ غَيْطًا أَي يَدْتَلِعُهُ ويقال مات فلانُ جَرِيضًا أَي مريضًا مغمومًا وقد جَرَضَ يَجْرَضُ جَرَضًا شديدًا وقال رؤبة ماتُوا جَوَىَّ والمُفْلِتُونَ جَرِيضَى أَي حَزَنِينَ ويقال أَفْلَتَ فلانُ جَرِيضًا أَي يكاد يَقْضِي ومنه قول امرئ القيس وَأَفْلَتَ هُنَّ عِلَاباءُ جَرِيضا ولو أَدْرَكَنَّهُ صَفِيرَ الوِطَابِ والجَرِيضُ أَن يَجْرَضَ على نفسه إِذا قَضَى وفي حديث عليٍّ هل يَنْدَتَطِيرُ أَهْلُ بَصَاظَةِ الشَّيْبِ إِلا عِلَازَ القَلَاقِ وَغَمَصَ الجَرَضُ ؟ الجَرَضُ بالتحريك هو أَن تَدْلُغَ الرُّوحُ الحَلَقَ وَالْإِنْسَانُ جَرِيضُ اللَّيْثِ الجَرِيضُ الْمُفْلِتُ بعد شَرٍّ وقال امرؤ القيس كَأَنَّ الفَتَى لم يَغْنِ في الناسَ لَيْلَةً إِذا اخْتَلَفَ اللَّاحِقَانِ عند الجَرِيضِ وَبَعِيرُ جَرِيضٍ ذُو عُنُقٍ جَرِيضٍ وَجَرِيضٌ عَظِيمَةٌ وَأَنشد إِنَّ لَهَا سَانِيَةً نَهَّاضًا وَمَسَكًا ثَوْرِيَّ سَحَابِلًا جَرِيضًا ابن بري الجَرِيضُ العَظِيمُ وجمل جَرِيضٍ وَاضٍ عَظِيمُ الأَزْهَرِي في حرف الشين أَهَمَّتِ الشين مع الضاد إِلا حرفين جمل شَرِيضٍ رَخْوٌ ضَخْمٌ فَإِنْ كان ضَخْمًا ذَا قَمَرَةٍ غَلِيظَةٌ وَهُوَ صُلْبٌ فَهُوَ جَرِيضٌ وَاضٍ قال رؤبة به نَدَقٌ الْقَمَرُ الجَرِيضُ وَاضٍ والجَرِيضُ وَاضٍ الضَّخْمُ العَظِيمُ

البطن قال الأَصمعي قلت لأَعرابي ما الجِرْ يَاض ؟ قال الذي بطنُه كالحِياض وجمل جُرَّائِضُ أَكُولٌ وقيل عظيم همزته زائدة لقولهم في معناه جِرْ يَاضُ التهذيب جمل جُرَّائِضُ وهو الأَكُول الشديد القَمَل بِأَنِّيابه الشجرَ أَبو عمرو الذِّفْرُ العَظيم من الإبل والجُرَّائِضُ مثله قال ابن بري حكى أَبو حنيفة في كتاب النبات أَن الجُرَّائِضَ الجَمَلُ الذي يَحْطِم كل شيءٍ بِأَنِّيابه وَأَنشد لأَبي محمد الفقعسي يَتَدَبَّعُهَا ذُو كِدْنَةٍ جُرَّائِضُ لَخَشَبِ الطَّلَحِ هَمُورُ هَائِضُ بِحَيْثُ يَعْتَشُّ الغرابُ البائِضُ ورجل جِرْ يَاض عظيم البطن ابن الأَنباري الجُرَّاضِيَةُ الرجل العظيم وَأَنشد يا رَبِّنا لا تُدِقْ فيهم عاصِيَه° في كلِّ يومٍ هَيَّ لِي مُنَاصِيَه° تُسامِرُ الحَيَّ وتُضْحِي شاصِيَه° مِثْلُ الهَجَّينِ الأَحْمَرِ الجُرَّاضِيَه° ويقال رجل جُرَّائِضُ وجُرَّائِضُ مثل عُلابِطٍ وعُلابِطٍ حكاه الجوهري عن أَبي بكر بن السراج ونعجة جُرَّائِضَةٌ وجُرَّائِضَةٌ مثال عُلابِطَةٍ عريضة ضخمة وناقعة جُرَّاضُ لَطِيفَةٌ بولدها نعت للأُنثى خاصة دون الذكر وَأَنشد والمَرَّاضِيعُ دائِياتُ تَرْبِي لِمَنَّا سَلِيلَ كُلِّ جُرَّاضٍ والجُرَّائِضُ العَظيم الخَلَقُ